



الوثيقة WSIS/PC-1/DOC/8-A

26 يونيو 2002

الأصل: بالإنكليزية

يوشيو أوتسومي

رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة

الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير عن الأنشطة المفضية إلى عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية

أولاً - مقدمة

1. انتهى القرار 73 (مينيابوليس، 1998) لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات إلى تكليف الأمين العام للاتحاد بوضع مسألة عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على جدول أعمال لجنة التنسيق الإدارية التابعة للأمم المتحدة (تغير اسمها في الوقت الحالي إلى مجلس تنسيق رؤساء الأمانات في منظومة الأمم المتحدة) وأن يقدم تقريراً إلى مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات عن نتائج هذه المشاورات. وقد كانت استجابة اللجنة إيجابية وأعرب عدد من المنظمات والوكالات الأخرى عن اهتمامها بالمشاركة في عملية التحضير للقمة وعقدتها. وفي عام 2000، أعربت لجنة التنسيق الإدارية مجدداً عن تأييدها للقمة واعتمدت خطة عمل تنظيمها التي كان الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات قد قام بإعدادها. ووفقاً لخطة العمل، تعقد القمة تحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة على أن يتولى الاتحاد الدولي للاتصالات الدور الرائد في التحضير لها.
2. نظرت دورة مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات لعام 2000 في دراسة الجدوى الخاصة بالقمة، وأعربت عن تأييدها بصفة عامة لما توصلت إليه من استنتاجات. وفي السنة التالية، أي في 2001، نظر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في تقرير الأمين العام، وأيد، في القرار 1179 (الوثيقة C2001/114)، إطار عمل القمة بحيث تعقد على مرحلتين، فتعقد المرحلة الأولى في جنيف في عام 2003، والثانية في تونس في عام 2005.
3. وقد أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 ديسمبر 2001 مقرر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات بموجب قرارها 183/56 (أنظر الملحق 1) الذي رحب بعقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أعلى مستوى ممكن تحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة على أن يتولى الاتحاد الدولي للاتصالات القيام بالدور الرائد في التحضير لها. وأيد القرار إطار العمل الخاص بالقمة التي تعقد على مرحلتين والذي كان مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات قد أيدته.
4. كما أوصى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن تتم الأعمال التحضيرية للقمة من خلال لجنة حكومية دولية مفتوحة العضوية تقوم بتحديد جدول أعمال القمة وتب في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في القمة، وتضع كلاً من مشروع الإعلان ومشروع خطة العمل في صورتها النهائية. ودعا القرار الاتحاد الدولي للاتصالات إلى الاضطلاع بدوره الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية للقمة.

ثانياً - الأنشطة التحضيرية المفضية إلى الاجتماع الأول للجنة التحضيرية

5. يوصي القرار 183/56 باتباع عملية تحضيرية حكومية دولية للقمة يشارك فيها أصحاب المصلحة الآخرون بنشاط ويقدمون مساهمات لها، ودعا الحكومات إلى أن تشارك بنشاط في الأعمال التحضيرية للقمة وأن تمثل فيها على أعلى مستوى ممكن. وتحقيقاً لذلك، وجه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في فبراير 2002 دعوات إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الدولي للاتصالات لحضور الاجتماع الأول للجنة التحضيرية، مصحوبة بمشروع جدول أعمال.

كما أرسلت خطابات الدعوة إلى أعضاء قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات، وهم بالأساس عبارة عن كيانات من القطاع الخاص تشارك في عمل الاتحاد.

6. كما يدعو القرار 183/56 إلى أن تشارك جميع كيانات الأمم المتحدة الوثيقة الصلة، والمنظمات الدولية الأخرى الوثيقة الصلة والمنظمات الحكومية الدولية الوثيقة الصلة في العملية التحضيرية للقمة. وقد قام الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بإرسال دعوة في 10 إبريل 2002 إلى المنظمات الدولية والحكومية الدولية الوثيقة الصلة لحضور الاجتماع الأول للجنة التحضيرية.

7. وفي أعقاب سلسلة من دورات الإعلام التي نظمها الاتحاد الدولي للاتصالات للبعثات الدبلوماسية في جنيف بشأن القمة، عقدت سلسلة من المشاورات غير الرسمية مع البعثات في الفترة من يناير إلى يونيو 2002. وقد اشترك في رئاسة هذه المشاورات سفيراً سويسراً وتونس بوصفهما ممثلين للبلدين المضيفين للقمة، وشارك فيها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات. وكان الغرض من هذه المشاورات المساعدة في وضع جدول أعمال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية ووثائقها ومناقشتها. وقد أجريت خمس مشاورات من هذا القبيل اتسمت بحضور واسع ومشاركة نشطة. كما أفضت المشاورات مع البعثات إلى إنشاء مكتب مؤقت يتكون من 15 دولة للنظر في التحضير للاجتماع الأول للجنة التحضيرية والتخطيط له وإطار عمله، ومواصلة تعزيزها. وقد اجتمع المكتب المؤقت في شهر مايو الماضي كما اجتمع بانتظام خلال شهر يونيو، وذلك بمشاركة من الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات.

8. وتمشياً مع الآراء التي أعربت عنها عضوية الاتحاد الدولي للاتصالات، علاوة على التوصيات الواردة في القرار 183/56 بأن تتضمن العملية التحضيرية الحكومية الدولية مشاركة نشطة من قبل القطاع الخاص والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين، فقد تم تنظيم عملية نشر واسعة للمعلومات عن القمة من خلال مواقع على شبكة الويب، والرسائل الإخبارية، والكتيبات، والرسائل البريدية الواسعة النطاق، وعقد ضرب من الاجتماعات ومن الدورات الإعلامية.

9. اعتمد المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات التابع للاتحاد الدولي للاتصالات الذي عقد في إسطنبول في مارس 2002 عدداً من القرارات الوثيقة الصلة بالفجوة الرقمية والقمة. وسينخرط الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال قطاع التنمية، في إيجاد صلات وعلاقات تضافر بين استراتيجيات التنمية والقمة العالمية لمجتمع المعلومات.

10. أعلنت حكومة مالي عن عقد أول اجتماع تحضيرى إقليمي للقمة من أجل إفريقيا، وتم عقد الاجتماع في الفترة 28-30 مايو في باماكو. وقد ألقى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات خطاباً أمام الاجتماع، ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات حلقة عمل فيه.

11. سيعقد مؤتمر المندوبين المفوضين القادم للاتحاد الدولي للاتصالات في مراكش في سبتمبر - أكتوبر 2002. ومن المتوقع أن يقدم المؤتمر مدخلاً من أجل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية وهو ما من شأنه أن يساهم في وضع إعلان المبادئ وخطة العمل المقرر أن يصدرها عن القمة.

12. وقد قام الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بخطوات عديدة لاسترعاء انتباه القادة وأصحاب المصلحة الرئيسيين، علاوة على وسائل الإعلام، إلى مسألة القمة. ومؤخراً جداً، ألقى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات خطاباً أمام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية والتي عقدت لمدة يومين في الفترة 17-18 يونيو 2002 لشرح الأسباب الداعية إلى عقد القمة ولطرح القضايا الرئيسية التي أثارها بروز مجتمع المعلومات.

ثالثاً - تنظيم القمة

13. أوكلت المسؤولية الإدارية الشاملة عن القمة العالمية إلى الاتحاد الدولي للاتصالات بموجب المقررات التي اتخذها مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 183/56. واتخذ الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، بغية تنظيم القمة، عدداً من التدابير الهامة لإنشاء عملية تحضيرية وهيكل تحضيرى بحيث يشملان مشاركة موظفي الاتحاد الدولي للاتصالات النشطة في جميع مراحل الأعمال التحضيرية للقمة، وتوفير الخدمات والدعم الإداريين اللازمين.

فريق العمل التابع لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات

14. أنشأ مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في عام 2002 (القرار 1196) فريق عمل معني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات يحل محل لجنة الاتصال السابقة. وفريق العمل مفتوح أمام جميع الدول الأعضاء وأمام أعضاء قطاعات الاتحاد ويستهدف منه أن يضع إطار عمل لمساهمة الاتحاد الدولي للاتصالات الموضوعية في اجتماعات اللجنة التحضيرية. ويمكن العثور على مزيد من المعلومات عن عمل الفريق في الموقع: <http://www.itu.int/council/indexgroups.html>.

اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة

15. دعت خطة العمل التي حظيت بتأييد اجتماع لجنة التنسيق الإدارية في خريف عام 2000 إلى إنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة تتكون من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في الأعمال التحضيرية للقمة. وسلم هذا المقرر بأن موضوع عمل القمة عريض فيما يحتمل ويمس مجالات اهتمام العديد من وكالات الأمم المتحدة. ويتولى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رئاسة اللجنة وتقوم أمانة تنفيذية بدعم عملها. والمهمة الرئيسية للجنة أن تشرف بشكل عام على أعمال التخطيط والتحضير الخاصة بالقمة وتنسيقها.

16. وقد أنشئت اللجنة رفيعة المستوى في مارس 2001 بواسطة مراسلات إلكترونية، وتمت استشارتها بالمراسلات بشأن قضايا شتى. (يمكن الاضطلاع على قائمة بأعضاء اللجنة الحاليين واختصاصاتها في الموقع www.itu.int/wsis/hlsoc.html). وقد عقد أول اجتماع فعلي للجنة في نيويورك في 18 أكتوبر 2001 بالتزامن مع اجتماع الخريف للجنة التنسيق الإدارية. وعقدت اجتماعات عمل للجنة في 13 مارس 2002 و 25 يونيو 2002.

الأمانة التنفيذية

17. قام الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، وفقاً لخطة العمل، بإنشاء أمانة تنفيذية في خريف عام 2001 في المكاتب التي وفرها الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف. والأمانة التنفيذية للقمة هي الهيئة التي ستتولى تنظيم معظم الأعمال التحضيرية للقمة وتتكون من خبراء ترسلهم الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وفي مايو 2002، تم تعيين السيد بيير غانين مديراً تنفيذياً للأمانة التنفيذية في أعقاب المشاورات التي أجراها أعضاء اللجنة رفيعة المستوى. ويتعاون عدد من موظفي الاتحاد الدولي للاتصالات عن كثب مع الأمانة التنفيذية.

18. وقد أعدت الأمانة التنفيذية من أجل الاجتماع الأول للجنة التحضيرية وثائق لها أهميتها لعمل اللجنة من بينها وثائق عن العملية التحضيرية وطرائق المشاركة والمواضيع المقترحة ومشروع النظام الداخلي. وقد قدمت هذه الوثائق إلى اللجنة لكي تنظر فيها.

رابعاً- المسائل المالية

19. فضلاً عن الدعم المالي المقدم من البلدين المضيفين، سويسرا وتونس، فلا بد من أن تنظم القمة على أساس مساهمات مقدمة من جميع أصحاب المصلحة. ولا ينص القرار 183/56 على أي تمويل للقمة ولا توفر ميزانية الاتحاد الدولي للاتصالات سوى مبالغ صغيرة من أجل أنشطة القمة.

20. ويدعو القرار 183/56 المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات لصندوق استثماري خاص أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم القمة، علاوة على تسهيل مشاركة ممثلي البلدان النامية، لاسيما ممثلي أقل البلدان نمواً، بشكل فعال في القمة. وقد تولى الاتحاد الدولي للاتصالات إنشاء هذا الصندوق.

21. وتبلغ التكاليف التقديرية لتنظيم المرحلة الأولى من القمة حوالي 7,8 مليون فرنك سويسري. وقام الاتحاد الدولي للاتصالات والأمانة التنفيذية، بغية الحصول على التمويل اللازم، بوضع حملة لجمع الأموال للحصول على الدعم اللازم، وهذه الحملة جاري تنفيذها في الوقت الحالي. وبعث الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات برسائل إلى الدول والقطاع الخاص والكيانات الأخرى يطلب فيها تقديم الدعم.

22. وفي عام 2002، قرر مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات توفير السيولة اللازمة للأعمال التحضيرية للقمة بواسطة إتاحة بعض التمويل من خلال اتفاق قرض. وسينظر الاتحاد الدولي للاتصالات في مساهمته المالية في القمة في مؤتمر المندوبين المفوضين الذي سيعقده في خريف عام 2002.

23. وفي يناير 2002، تم تعيين السيد غي أوليفيه سيغوند، مستشار الدولة السابق لجمهورية وكانتون جنيف، سفيراً خاصاً للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وسيتصدر السيد سيغوند، في إطار مسؤولياته، جهود جمع الأموال لصالح القمة.

الملحق 1

القرار A/RES/56/183

مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

إن الجمعية العامة،

وإذ تسلّم بالحاجة الملحة لتسخير إمكانيات المعرفة والتكنولوجيا من أجل تعزيز أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية¹، والتوصل إلى سبل فعالة وابتكارية لوضع هذه الإمكانيات في خدمة التنمية للجميع،

وإذ تسلّم أيضاً بالدور المحوري لمنظومة الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، ولا سيما فيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، وخاصة تكنولوجيا وخدمات المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال حملة أمور منها الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر،

واقتراناً منها بالحاجة إلى القيام، على أرفع مستوى سياسي، بتعبئة توافق الآراء والالتزام اللازمين على الصعيد العالمي من أجل تعزيز إمكانية الوصول الملحة لجميع البلدان إلى المعلومات والمعرفة وتكنولوجيا الاتصالات من أجل التنمية بغية جني الفوائد الكاملة لثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعالجة طائفة كاملة من المسائل ذات الصلة المتعلقة بمجتمع المعلومات، من خلال وضع رؤية وفهم مشتركين لمجتمع المعلومات، واعتماد إعلان وخطة عمل تقوم بتنفيذهما الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني،

وإذ تشير إلى المساهمات التي أدت إلى التوصل إلى توافق الآراء الدولي في هذا الميدان والذي حققه إعلان الألفية، والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة الأخرى في السنوات الأخيرة،

وإذ تحيط علماً بخطة العمل التي قدمها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات إلى لجنة التنسيق الإدارية من أجل عقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وقيام لجنة التنسيق الإدارية² بإنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم مؤتمر القمة العالمي، يرأسها الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات وتتألف من رؤساء المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة بالمشاركة في العملية المؤدية إلى عقد مؤتمر القمة،

وإذ ترى أنه يتعين عقد مؤتمر القمة تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بالدور القيادي في التحضير له، بالتعاون مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى المهتمة ومع البلدان المضيفة،

وإذ تشير إلى الإعلان الوزاري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام 2000³ والأعمال اللاحقة التي أنجزت في هذا الصدد، بما في ذلك إنشاء فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن ترحيب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعقد مؤتمر القمة المقبل في استنتاجاته المتفق عليها 2001/1⁴،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى تسخير التفاعلات ومد جسور التعاون على الصعيدين الإقليمي والعالمي بين مختلف مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يجري الاضطلاع بها في الوقت الراهن أو من المزمع القيام بها، لتشجيع وتعزيز قيام المنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني بتسخير إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية،

1 انظر القرار 2/55.

2 بناء على المقرر رقم 2001/321 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في 24 أكتوبر 2001، أعيد تسمية لجنة التنسيق الإدارية ليصبح اسمها مجلس تنسيق رؤساء الأمانات في منظومة الأمم المتحدة.

3 انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم 3 (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة 17.

4 A/56/3، الفصل الخامس، الاستنتاجات المتفق عليها 2001/1، الفقرة 7 وللإطلاع على النص النهائي، انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم 3.

1. ترحب بالقرار الذي اعتمده مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 2001، والذي أيد فيه المجلس اقتراح الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات بعقد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على أرفع مستوى ممكن، على مرحلتين الأولى في جنيف في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2003، والثانية في تونس في عام 2005، عملاً بالقرار 73 الذي اتخذته مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات في دورته لعام 1998 المعقودة في مينيابوليس بالولايات المتحدة الأمريكية؛
2. توصي بأن يعهد التحضير لمؤتمر القمة إلى لجنة تحضيرية حكومية دولية مفتوحة باب العضوية، تحدد جدول أعمال مؤتمر القمة، وتضع مشروع الإعلان ومشروع خطة العمل في صيغتهما النهائية، وتبت في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في مؤتمر القمة؛
3. تدعو الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن يضطلع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة وعملياته التحضيرية؛
4. تدعو الحكومات إلى المشاركة بهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة وإلى أن تمثل فيه على أعلى مستوى ممكن؛
5. تشجع المساهمات الفعالة والمشاركة النشطة من جميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولا سيما فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، على الإسهام والمشاركة بنشاط في العملية التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر القمة وفي مؤتمر القمة ذاته؛
6. تدعو المجتمع الدولي إلى تقديم التبرعات إلى الصندوق الاستئماني الخاص الذي أنشأه الاتحاد الدولي للاتصالات لدعم الأعمال التحضيرية اللازمة لعقد مؤتمر القمة، والقيام بعقد ذلك المؤتمر، فضلاً عن تيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية، ولا سيما أقلها نمواً، بصورة فعالة في الاجتماعات الإقليمية التي ستعقد في النصف الثاني من عام 2002، وفي الاجتماعات التحضيرية التي ستعقد في النصف الأول من عام 2002، وفي عام 2003، وفي مؤتمر القمة ذاته؛
7. تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى إبلاغ جميع رؤساء الدول والحكومات باتخاذ هذا القرار؛
8. تدعو الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين والثامنة والخمسين عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً لإحاطتها علماً بالأعمال التحضيرية.

الملحق 2

المساهمات المقدمة للقمة (حتى أول يونيه)

1. تبرعات إلى صندوق القمة العالمية لمجتمع المعلومات

حكومة سويسرا (255 000 دولار + مليون فرنك سويسري*)	1 413 000 فرنك سويسري
حكومة اليابان (62 691 000 ين)	782 000 فرنك سويسري
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	15 000 فرنك سويسري
المجموع	2 210 000 فرنك سويسري

(المستهدف: 15,6 فرنك سويسري للمرحلتين)
* مبلغ مليون فرنك سويسري مخصص لمنح زمالة لأقل البلدان نمواً

2. موظفو الأمانة التنفيذية (تتحمل بمرتباتهم كياناتهم الأصلية)

حكومة سويسرا	3 خبراء
حكومة إسبانيا	خبير واحد*
حكومة اليابان	خبيران
حكومة رومانيا	خبير واحد
حكومة كوريا	خبير واحد
اليونسكو	خبير واحد*
معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث	خبيران*
المجتمع المدني (يتحمل كاتنون جنيف بالمرتبات)	5 خبراء
مؤسسة KDDI (اليابان)	خبير واحد*

(*) على أساس بعض الوقت

موظف معار متوقع: تكنولوجيا معلومات الاتصالات (لبنان)

3. مرافق الأمانة التنفيذية

الاتحاد الدولي للاتصالات	مكاتب وحواسيب
حكومة سويسرا	أثاثات